موارد تسرب الإسرائيليات في تفسير القصص القرآنية واثارة على المجتمع الاسلامي

Resources for the infiltration of Israelite narratives in the interpretation of Quranic stories and their impact on Islamic society

إعداد

بدر جميل سعدون
Badr Jamil Saadoun
د. علي حاجي خاني
Dr. Ali Haji Khani
د. كاووس روحي برندق
Dr. Kawoos, my soul, barnaq
د. كاظم قاضي زاده
Dr. Kazem Qazizadeh
جامعة تربية مدرس – ايران

Doi: 10.21608/jnal.2025.462626

استلام البحث ١٨ / ٥ / ٢٠٢٥
قبول البحث ١٧ / ٧ / ٢٠٢٥

سعدون، بدر جميل و خاني، علي حاجي و برندق، كاووس روحي و زاده، كاظم قاضي (٢٠٢٥). موارد تسرب الإسرائيليات في تفسير القصص القرآنية واثارة على المجتمع الاسلامي. ***مجلة الناطقين بغير اللغة العربية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٢٧)، ٦٩ – ٨٨.

http://jnal.journals.ekb.eg

موارد تسرب الإسرائيليات في تفسير القصص القرآنية واثارة على المجتمع الاسلامي

المستخلص:

إنَّ تدقيق القصص الواردة في كتاب الله العزيز تعتبر من الأمور البالغة الأهميَّة في الدراسات التفسيرية والتاريخية وذلك للدين الإسلامي ، وهذا الأمر يتطلب وجود الدقة والمعرفة الكبيرة في الأمور التفسيرية والتاريخية ويفيد هذا التدقيق بشكل كبير خصوصاً في تحقيق غاية القصص القرآنية وإيصال المواعظ العظيمة منها وفهم السنن الإلهية بشكل صحيح وذلك لأنَّ القصص القرآنية تعتبر جزء مهم وأساسي من كتاب الله العزيز وتنقيتها من الروايات الاسرائيلية أمر مهم ومحوري في فهم العقيدة الإسلامية ، حيث تضمنت العديد من التفسيرات للقصص القرآنية بعض الروايات الاسرائيلية التي من اللازم تحديدها وإظهارها لتوضيح عدم صحتها وللحد من تأثيرها على الفهم الصحيح للقصص القرآنية وللسنن الإلهية ، وبالرغم من خطورة هذه الاسرائيليات على الفهم الدقيق للقصص القرآنية تتمّ ملاحظة وجود بعض الاسرائيليات في بعص التفاسير ، سيتم في هذا البحث تناول الموارد التي أدت إلى تسرب الاسرائيليات إلى تفسير القصص القرآنية حيث سيتم توضيح الموارد الأساسية لهذا التسرب والتي تتمثل بشكل أساسي في المصادر اليهودية الناجمة عن الأشخاص الذين أسلموا من اليهود وشاركوا في العديد من الروايات الاسرائيلية التي تخص قصص بعض الأنبياء الكرام وغيرها من القصص القرآنية بشكل عام ، إضافة إلى بعض المصادر النصرانية كما سيتم الحديث أيضاً عن آثار هذا الاختلاط بين الاسرائيليات وهذه القصص العظيمة ، حيث كان له العديد من الآثار التي أدت في أغلب الأحيان إلى الفهم الخاطئ للقصص القرآنية والمواعظ المستفادة منها إضافة إلى العديد من الآثار الأخرى ، لهذا فإنَّ الهدف الأساسي لهذا البحث هو التعرف على القصص القرآنية الواردة في كتاب الله العزيز وتمييزها عن الروايات الاسرائيلية التي تؤثر على فهمها وفهم السنن الإلهية المستفادة منها من خلال التعرف على موارد تسرب الاسرائيليات في تقديم تفسير القصص القرآنية إضافة إلى آثار هذا الاختلاط بين الروايات الاسرائيلية والقصص القرآنية وتنبع أهمية هذا البحث من هنا حيث يمكن من خلاله إدراك الحقائق الكامنة في القصص القرآنية وفصلها عن الروايات الاسرائيلية وفهم الأسباب التي أدت إلى الاختلاط بينها وبين المعنى الدقيق للقصص القرآنية و تسليط الضوء على آثار هذا الاختلاط ، و سيتم في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف هذه الموارد والآثار وتحليلها تحليل دقيق.

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الكلمات المفتاحية : القصص القرآنية ، الاسرائيليات ، موارد تسرب الإسرائيليات ، آثاره على المجمع ،.

Abstract :

The scrutiny of the stories mentioned in the Noble Book of Allah is of great significance in interpretive and historical studies related to the Islamic religion. This process requires accuracy and extensive knowledge in interpretive and historical matters. Such scrutiny is particularly beneficial in achieving the purpose of Quranic stories, conveying the profound lessons they contain, and correctly understanding divine laws. This is because Quranic stories form an essential and fundamental part of the Noble Book of Allah, and purifying them from Israeli narratives is a crucial and central aspect of understanding Islamic doctrine. Many interpretations of Quranic stories have included some Israeli narratives, which must be identified and exposed to clarify their inaccuracy and limit their influence on the correct understanding of Quranic stories and divine laws. Despite the serious impact of these Israeli narratives on the precise comprehension of Quranic stories, their presence is still observed in some interpretations , This research will discuss the sources that led to the infiltration of Israeli narratives into the interpretation of Quranic stories. It will clarify the primary sources of this infiltration, mainly the Jewish sources introduced by individuals who converted to Islam from Judaism and contributed to numerous Israeli narratives related to the stories of revered prophets and other Quranic stories in general, in addition to some Christian sources. The research will also address the effects of this intermixing between Israeli narratives and these great stories, as it has often resulted in a misinterpretation of Quranic stories and the lessons derived from them, alongside other consequences ,Therefore the primary objective of this research is to identify the Quranic stories mentioned in the Noble

ISSN: 2537-0383 **eISSN : 2537-0391**

Book of Allah and distinguish them from the Israeli narratives that affect their understanding and the comprehension of the divine laws derived from them. This will be achieved by examining the sources of Israeli infiltration into the interpretation of Quranic stories, as well as the effects of this intermixing between Israeli narratives and Quranic stories. The significance of this research lies in its ability to uncover the inherent truths within Quranic stories, separate them from Israeli narratives, and understand the reasons behind their intermixing with the precise meanings of Quranic stories, as well as the consequences of this blending ,This research will adopt the descriptive-analytical approach in collecting, analyzing, and scrutinizing the information .

Keywords: Qur'anic stories, Israeli narratives, Israeli leakage resources, effects, mixing

مقدمة

بيان المشكلة :

أنزل الله تبارك وتعالى القرآن الكريم لهداية الناس ودلَّهم على طريق الحق والصواب وإبعادهم عن طريق الباطل ، والطريق السليم لإدراك معاني هذا الكتاب الجليل هو تفسيره بشكل صحيح ومعرفة المعاني والأحكام المستفادة منه وخصوصاً الأحكام الواردة في القصص المباركة الواردة به لهذا يعتبر تفسير الكتاب العزيز من أهم الأمور التي من اللازم الانتباه لها والعمل عليها بشكل دقيق وإنَّ التدقيق في القصص القرآنية وتمحيصها من الاسرائيليات التي تسربت من موارد عديدة من أكثر الأمور أهمية وهذا الأمر يتطلب الكثير من المعرفة العميقة ضمن العديد من النواحي والمجالات منها التاريخ والتفسير والحديث وغيرها من المجالات الأخرى أيضاً ، حيث تعتبر القصص القرآنية من أهم مصادر السنن الإلهية التي يريد الله تبارك وتعالى أن يعرفها المسلمون من خلالها ، كما تلعب دور بارز وأساسي في تفسير العقيدة الإسلامية وإعطاء المسلمين العبر والمواعظ المهمة التي تلزمهم لطاعة الله تبارك وتعالى والامتثال لأوامره جلَّ علاه ولهذا من اللازم أن تكون تفسيراتها خالية من الاسرائيليات ومن هنا تنبع أهمية البحث في إدراك القصص القرآنية وفهمها فهم دقيق وفصلها عن الروايات الإسرائيلية والهدف الأساسي منه هو معرفة الموارد الأساسية لتسرب الاسرائيليات إلى تفاسير القصص القرآنية وآثار اختلاط هذه

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الاسرائيليات مع تفسيراتها ، وسيتم في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف الموارد والآثار وتحليلها تحليلاً دقيقاً وشاملاً .

خلفية البحث :

وردت مجموعة من الدراسات السابقة حول موضوع الاسرائيليات يمكن ذكر عدد منها :

١) إسماعيل علي محمد ، الاسرائيليات وأثرها في آراء المستشرقين ، أطروحة دكتوراه جامعة كوته الألمانية ، ١٩٣٣م .

ركز الباحث على اليهود الذين دخلوا في الإسلام وكيف ساهموا في دخول الاسرائيليات ولكن لم يتناول آثار اختلاط الاسرائيليات في تفاسير القصص القرآنية والموارد الأخرى لتسرب الاسرائيليات إلى تفسير القصص القرآنية .

٢) محمد حسين الذهبي ، الإسرائيليات في التفسير والحديث ، مكتبة وهبة ، القاهرة، ١٩٧٠.

ركز هذا الكتاب على ذكر من عُرِف برواية الإسرائيليات و لكن لم يتناول أهمية و أثر التمحيص للقصص القرآنية من الإسرائيليات في فهم القصص الصحيحة و هذا ما سيتم تناوله في هذا البحث بالإضافة إلى الحديث عن موارد تسرب الاسرائيليات .

٣) عاطف علي أبو حربة ، الاسرائيليات وتطورها في كتب التفسير ، مجلة كلية الدراسات الإسلامية ، ١٩٩٨م

ركز هذا الكتاب على تبيان المنهج الذي ينبغي على المفسرين اتباعه مع الاسرائيليات ، لكنه لم يحدد الموارد التي أدت إلى تسرب هذه الاسرائيليات إلى التفسير .

٤) علي حمدان ، الاسرائيليات في كتب التفسير تاريخها ونتائجها ، ٢٠١٥م

تحدَّث هذا الكتاب عن الاسرائيليات وورودها في القصص القرآنية وأكَّد على ضرورة التحقق منها ولكنَّه لم يركز على موارد تسرب الاسرائيليات إلى تفسير القصص القرآنية وآثار هذا الاختلاط.

٥) بخوش عبد القادر ، الإسرائيليات في كتب التفسير وقدسية القرآن الكريم ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، ٢٠١٦م

ضمَّ هذا الكتاب تعريف تفصيلي عن الاسرائيليات ومن أين تنشأ وسلط الضوء على خطورتها عندما تندمج مع تفسير القرآن الكريم ولكن لم يركز على موارد تسربها بشكل تفصيلي وعلى أهمية تمحيص تفسيرات القصص القرآنية من الاسرائيليات, و هذا ما سيتم العمل عليه .

أسئلة البحث

تدور محاور البحث حول مجموعة من الأسئلة :

السؤال الرئيسي :

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

ما هي موارد تسرب الاسرائيليات إلى تفسير القصص القرآنية وما هي آثار اختلاطها مع هذه التفاسير ؟

الأسئلة الفرعية :

١) ما هي موارد تسرب الاسرائيليات إلى تفاسير القصص القرآنية ؟

٢) ما هي آثار اختلاط الاسرائيليات في تفاسير القصص القرآنية ؟

المفاهيم والأسس النظرية للبحث

سيتم في هذه الفقرة الوقوف على المفاهيم اللغوية و الاصطلاحية لأهم مفاتيح البحث التي تحمل الغموض , و هي :

١) القصص القرآنية :

يتكون هذا المصطلح في اللغة من كلمتين وهما كلمة القصص وكلمة القرآنية حيث أن كلمة القصص تعود في أصلها إلى الفعل قصص والذي معناه أخبر ، والقصة هي الحديث أو الأمر المعين والمحدد ، [1] في حين أنَّ كلمة القرآنية في اللغة هي كلمة مشتقة من القرآن على وزن غفران وهو كتاب الله العزيز [2] ، وعليه فإنَّ القصص القرآنية في اللغة هي الأخبار الواردة في القرآن الكريم ، أمَّا القصص القرآنية في الاصطلاح هي الأخبار التي يوردها الله جلَّ علاه في كتابه العزيز بهدف تقديم العبرة والموعظة للناس من خلالها لما للقصة من جاذبية وجمال في الأسلوب [3] .

٢) الاسرائيليات :

الاسرائيليات في اللغة هي كلّ ما تمَّ وروده من الأخبار عن اليهود وذلك في كتب التفسير والتاريخ وفي غيرها من الكتب الأخرى [4] ، في حين أنَّ الاسرائيليات في الاصطلاح هي القصص التي تروى من مصادر من أهل الكتاب ، ولكن تمَّ التوسع فيها وجعلوها تدل على كل الروايات والحكايات اليهودية التي ترتبط في التفسير والحديث والتي تضم العديد من الخرافات والأساطير [5] .

٣) موارد تسرب الاسرائيليات :

كلمة الموارد في اللغة هي المصدر أو المنبع ، وكلمة تسرب تعني الانتقال بشكل مخفي من مثل تسربت الخطة إلى العدو أي انتقلت له بشكل غير معروف أو بشكل مخفي [6] ، وتم إيراد معنى الاسرائيليات في اللغة وعليه يكون معنى موارد تسرب الاسرائيليات هي منابع ومصادر انتقال الروايات الواردة عن اليهود ، أمَّا في الاصطلاح إنَّ معنى موارد تسرب الاسرائيليات مشابه للمعنى اللغوي حيث هي المصادر التي تسربت منها الاسرائيليات إلى تفسيرات القصص القرآنية في الكتاب العزيز أي الأشخاص المساهمين في هذا التسرب .

٤) اختلاط :

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الاختلاط في اللغة يعني الاندماج والمختلط في أمر ما معناه ممتزج معه والمختلط في الناس معناه مجتمع معهم [7] ، أما المفهوم الاصطلاحي لكلمة الاختلاط هو الاجتماع أو الامتزاج أي امتزاج الأمور مع بعضها البعض وفي هذا البحث الاختلاط هو امتزاج الاسرائيليات ودخولها في تفسير القصص القرآنية .

٥) آثار:

هذه الكلمة في اللغة هي جمع والمفرد منها هو الأثر وهو العلامة وإذا تمَّ القول آثار التاريخ المعنى هو بقايا التاريخ ومعالمه [8] ، و معنى الأثر في الاصطلاح هو العلامة أو من الممكن أن يكون النتيجة والخبر أو ما يترتب على أمر معين وهذا ما يطلق عليه عند الفقهاء اسم الحكم.

البحث والتحليل

موارد تسرب الاسرائيليات إلى تفاسير القصص القرآنية

سيتم في هذا المبحث الحديث عن المصادر التي أدت إلى تسرب الاسرائيليات في تفسير القصص القرآنية الواردة في كتاب الله العزيز حيث سيتمّ الحديث عن أهم الموارد كما سيتمّ ملاحظة أنَّ أغلبهم كانوا من اليهود الذين دخلوا في الدين الإسلامي وبدأوا يدسون الاسرائيليات في تفسير القرآن من أمثال كعب الأحبار ووهب بن منبه وغيرهم وساعد على هذا الأمر مجموعة من الأسباب التي سيتم إيرادها ، حيث سيتم بداية التحدث عن الأسباب التي أدت إلى هذا التسرب .

أسباب تسرب الاسرائيليات إلى تفاسير القصص القرآنية

١) الاحتكاك بين المسلمين واليهود وذلك في شبه الجزيرة العربية : إنَّ تواجد اليهود في شبه الجزيرة العربية كان له العديد من الآثار على ثقافة العرب الموجودين في هذا المكان وذلك قبل الإسلام ، حيث كان العرب يقومون بالعديد من الرحلات إلى البلاد التي يتواجد فيها أهل الكتاب ممن هم من اليهود والنصارى وهذا ما ساهم في زيادة التواصل بين العرب وبينهم وهذا ما ساهم في تأثرهم بهم [9] ، حيث يمكن استنتاج أنَّ تسرب الاسرائيليات إلى علوم التفسير والحديث عند المسلمين كان يسبقه تسرب ثقافة اليهود إلى فكر العرب ومعتقداتهم في الفترة التي سبقت الإسلام .[10]

٢) اللقاءات والحوار بين المسلمين واليهود : كان من أهم أسباب تسرب الاسرائيليات هي اللقاءات بين المسلمين واليهود ولقاءاتهم مع النبي الكريم صلى الله عليه وعلى آله وسلم حيث كانوا يلتقون مع النبي الكريم صلى الله عليه وعلى آله وسلم بهدف التشكيك في نبوته والامتحان والاختبار له ، والتشكيك في أنَّه لا يسير على ملّة إبراهيم عليه السلام من خلال العديد من التهم التي قالوها في حقه مثل تهمة تحريم لحم الإبل حيث قالوا له إنَّك تدعي أنَّك على ملة النبي إبراهيم عليه السلام

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

ولا تلتزم بما ورد في تعاليمه وجاءت الآية المباركة التالية رداً من الله جل علاه على اتهاماتهم حيث قال تبارك وتعالى : **(كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ)** [11] ، كما أنَّ النبي الكريم صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان في بعض الأحيان يلتقي بهم ليعرض عليهم تعاليم دينه العظيم كما كانوا يلتجئون له في حل منازعاتهم ومشاكلهم وهذا ما ساهم في نشوء العديد من مواضيع الحوار بينهم وبين المسلمين مما أدى إلى تسرب الاسرائيليات إلى بعض التفاسير الإسلامية.[12]

٣) اعتناق بعض أهل الكتاب من اليهود الإسلام : وهذا هو السبب الرئيسي الذي ساهم بشكل كبير في تسلل الاسرائيليات وتوغلها في تفاسير المسلمين حيث أنَّ العرب لم يكونوا على معرفة وخبرة واسعة في العديد من مجالات الحياة ولهذا كانوا يلتجئون إلى من هم من أهل الكتاب لمعرفة ما يتتوقون لمعرفته من أسرار خلق الكون والإنسان وأسرار الوجود وإنَّ أهل الكتاب هم اليهود ومن اتبع دينهم من النصارى. [13]

كما أنَّ القرآن الكريم في القصص القرآنية عرض مواضع الاستفادة من هذه القصص المباركة ومواضع العبر والمواعظ التي تفيد المسلمين وتدلهم إلى طريق الحق والصواب من خلال الاستفادة من أعمال الأقوام التي سبقت وجودهم ولم يعرض التفاصيل الدقيقة ، وإنَّ القلة في التوسع في شأن هذه القصص القرآنية إضافة إلى ندرة الأحاديث الواردة عن النبي الكريم صلى الله عليه وعلى آله وسلم التي تشرح تفاصيل القصص جعلت المسلمين يتساءلون عن التفصيلات الغير مهمة تزامناً مع امتلاء الكتب السماوية السابقة مثل التوراة بالتحريفات وهذا ما سمح لهم بإدخال معتقداتهم الخاطئة إلى تفاسير المسلمين وعندما دخل بعض منهم في الإسلام حافظوا على هذه المعتقدات الخاطئة ودافعوا عنها وكان من أمثال هؤلاء كعب الأحبار ووهب بن منبه وغيرهم .[14]

٤) توسع بعض التابعين في رواياتهم الاسرائيلية : كان أحد أسباب تسرب الروايات الاسرائيلية إلى تفاسير المسلمين هو اهتمام التابعين الزائد بالروايات الإسرائيلية وتوسعهم بها وكان من بين هؤلاء التابعين جبير بن سعيد حيث كانت الروايات المنقولة عنه متعددة وكثيرة [15] ، كما كان السدي من التابعين الذين أكثروا من الروايات الاسرائيلية أيضاً

موارد تسرب الاسرائيليات إلى تفاسير القصص القرآنية

كان تسرب الاسرائيليات إلى تفاسير القصص القرآنية وارد من مصدرين أساسيين وهما المصادر اليهودية والمصادر النصرانية سيتم توضيح كل نوع من هذه المصادر على حده :

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

١) المصادر اليهودية :

يوجد العديد من اليهود الذين ساهموا في تسرب الروايات الاسرائيلية إلى تفاسير القصص القرآنية منهم :

كعب الأحبار : كان من أهم العلماء عند اليهود قبل الإسلام وهو من أصل يهودي ويعود منشأه إلى اليمن ويعتبر من أهم المصادر التي ساهمت في تسرب الاسرائيليات إلى تفاسير القصص القرآنية وذلك بعد أن أعلن إسلامه ، ولقب بالأحبار لأنَّه عالم لا يتبع للمسلمين حيث يطلق هذا اللقب على من هم من غير المسلمين من العلماء حيث ورد أن هذا اللقب أطلق عليه لأنَّه كان من الأشخاص الذين لديهم تأثير على عقول الناس وأفكارهم في العصر الذي كان يعيش فيه.[16]

ورد عنه العديد من الروايات الإسرائيلية التي تعتبر روايات كاذبة ولا ترتبط بالواقع ورأى العديد من المفسرين هذا الأمر كما لاحظوا أنَّ رواياته ما هي إلَّا مجموعة من الأساطير والخرافات التي لا يوجد منها نفع ولا فائدة ولا ترتبط في الواقع والحقيقة بشيء .[17]

كما ورد في حقه أنَّه كان مسلم في ظاهره فقط حيث كان يظهر الإسلام ويضمر اليهودية ، حيث كان يدخل الكثير من رواياته الاسرائيلية في علم الحديث ويلقن العديد من المحدثين من هذه الروايات كما كان من الأذكياء وكان الناس يجدون صعوبة في التمييز بين الأحاديث الواردة لهم عن النبي الكريم صلى الله عليه وعلى آله وسلم وعن كعب الأحبار كما قال محمد رشيد رضا أنَّ من روى الأقوال التي أوردها في تفسيره لكتاب الله العزيز أنَّه قد انخدع به وبوهب بن منبه أيضاً حيث أنَّ كعب الأحبار كان يدَّعي أن الروايات الباطلة والكاذبة التي يرويها موجودة في مصادر موثوقة مثل التوراة [18] .

وبهذا تتم ملاحظة الدور الكبير الذي قام به كعب الأحبار في نشر الاسرائيليات ضمن تفاسير المسلمين ويمكن ذكر العديد من الروايات الواردة عنه في العديد من قصص الأنبياء الكرام عليهم السلام والقصص القرآنية بشكل عام منها :

ما قاله في حقّ النبي سليمان عليه السلام : حيث قال أنَّ النبي سليمان عليه السلام قد ظلم الخيل بقتله لها وتمَّ تبيان أنَّ هذه الرواية من الروايات الكاذبة في العديد من المصادر .

الروايات التي قالها في وصف يأجوج ومأجوج : حيث ورد في قوله العديد من الروايات حول الآية المباركة التالية : **(قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ)** [19] ، منها أنَّهم خلقوا في ثلاثة أصناف ، كما قال أنَّهم من أولاد آدم ، وتوضح كذب هذه الرواية عند العلامة المجلسي [20] وغيره من العلماء

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

ما قاله في قصة هاروت وماروت : حيث أنَّ هاروت وماروت كما ورد في القرآن الكريم هما ملكان أرسلهما الله تبارك وتعالى بعد وفاة النبي سليمان عليه السلام ليعلما الناس أصول السحر ليتمكنوا من كشفه والتغلب عليه حيث وردت العديد من الروايات عن كعب الأحبار في شأن هذه القصة التي ذكرها الله تبارك وتعالى في الآية المباركة التالية : (**وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ**)[21] من هذه الروايات ما قاله ابن جرير عن نافع حيث قال أنه سافر بمرافقة ابن عمر وعندما خيم الليل أثناء سفرهم وبانت النجوم طلب منه أن ينظر إلى السماء وقال له هل رأيت الحمراء [22] ، فأجابه نافع بلى فأعاد عليه السؤال عدة مرات حتى قال له نعم رأيتها ، فقال عمر : لا مرحباً ولا أهلاً ولا سهلاً بهذه الحمراء فاستغرب نافع وقال له لماذا تقول هكذا إنَّه نجم مسخر وسامع ومطيع [23] ، فأجابه عمر ألم أقل لك ما سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنَّ الملائكة توجهت لله تبارك وتعالى وقالت له كيف هو صبرك على الناس من الخطايا والذنوب التي يقومون بها فقال لهم إنّي ابتليتهم وعافيتكم ، عندها قال الملائكة له لو أنَّنا كنّا في مكانهم لما عصيناك ولما ارتكبنا المعاصي والذنوب التي ارتكبوها فقال الله تبارك وتعالى لهم أن يختاروا ملكين من بينهم فوقع اختيارهم على هاروت وماروت عندها نزلا إلى الأرض كما أنَّ الله تبارك وتعالى ألقى عليهما الشبق ، فاستغرب ابن نافع وقال ما هو الشبق ، فأجاب عمر إنَّ الشبق يعني الشهوة حيث قدمت إلى الملكين هاروت وماروت امرأة كان اسمها زهرة فسحرت قلوبهما واغوتهما ، عندها غضب الله تبارك وتعالى عليهما وخيرهما أن يبقيا في الأرض وعندما يأتي الحساب يعودان إلى مكانتهما أو يعذبهما الله تبارك وتعالى في الآخرة ويتوب عليهما في الوقت الحالي فاختارا عذاب الدنيا لأنَّه أهون من عذاب الآخرة وبقيا في الأرض وتحولت هذه الامرأة إلى نجم في السماء ، ومن هذه الرواية تتم ملاحظة مدى الكذب الموجود عند كعب الأخبار ومدى خطورة هذه الروايات الإسرائيلية في تشويه السنن الإلهية المستفادة من القصص القرآنية وإبعاد عقل الإنسان عن المواعظ والعبر المستفادة منها وشغله بتفاصيل لا فائدة منها إلا تشويه صورة الملائكة عند الناس ، كما ورد عنه العديد من الروايات الأخرى .

ما ورد عن كعب الأحبار في قصة أصحاب الكهف : حيث ورد في كتاب الله العزيز أنَّ أصحاب الكهف هم عبارة عن مجموعة من المؤمنين لجأوا للكهف هرباً من الظلم الذي كان يقوم به حاكم بلادهم في زمانهم وكان اسمه دقيانوس وهو واحد من قادة الامبراطورية الرومانية في ذلك الزمان [24] ، حيث احتموا وناموا في الكهف لعدد ثلاثمئة وتسعة من السنوات حيث غلب عليهم النعاس وغطوا في نوم عميق عند وصولهم إليه [25] ، وحدث اختلاف في عددهم هل هم سبعة أو ثمانية [26] ، ووردت في هذه القصة العديد من الروايات الإسرائيلية التي كان مصدرها

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

الأساسي هو كعب الأحبار حيث أورد أخبار غير صحيحة وغريبة ترتبط في معنى الرقيم الوارد في الآية المباركة التالية : **(أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا)** [27] ، حيث قال أنَّه اسم القرية التي كان موجود فيها الكهف كما أورد روايات عديدة تتعلق في أسماء أصحاب الكهف وعددهم واسم الكلب الذي كان معهم وكل هذه الأمور لا يوجد فائدة من الانشغال بها ومعرفتها نظراً لأنَّها لا تفيد في تقويم سلوك الإنسان ولا تعطي أي معرفة حول السنن الإلهية وهي تصرف عقل الناس من المواعظ والأحكام المهمة للقصص القرآنية إلى أمور تافهة لا فائدة منها .

وبهذا يكون قد تم الحديث عن كعب الأحبار والعديد من الروايات الاسرائيلية الواردة عنه والذي يعتبر من أهم موارد تسرب الاسرائيليات إلى تفاسير القصص القرآنية .

وهب بن منبه : يعتبر وهب بن منبه من التابعين الذين أكثروا من رواية الاسرائيليات التي تتعلق في القصص القرآنية ، حيث أنَّه من أصل يهودي دخل الإسلام كما يعود منشأه إلى اليمن ، حيث كانت رواياته كاذبة وكان يبذل جهداً كبيراً في دسّها في تفسير القصص القرآنية بهدف التأثير السلبي على عقول المسلمين وتفكيرهم ، ويوجد روايات عديدة واردة عنه تتعلق في العديد من القصص القرآنية منها ما ورد في موضوع الرؤيا التي رآها النبي يوسف عليه السلام الواردة في الآية المباركة التالية : **(إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)** [28] ، حيث أورد أن النبي يوسف عليه السلام أخبر والده يعقوب عليه السلام عندما استيقظ من نومه في أحد الأيام أنَّ كلّ أبواب السماء مفتوحة له تخرج منها أنوار كما أخبره أنه رأى الجبال قد أشرق نورها ورأى حيتان البحار تسبّح خالقها ثم روى له رؤياه وهذه الرواية غير موجودة في القصة القرآنية الواردة في كتاب الله العزيز، [29] كما قال أنَّ امرأة يعقوب سمعت هذا الحديث وروته لأبناء يعقوب عليه السلام على الرغم من قطعها وعد على نفسها بأنَّها لن تخبر أحد برؤيا يوسف عليه السلام عندها غضب أخوته منه وحسدوه على هذه المكانة وعلى هذه الرؤيا العظيمة [30] ، ويمكن ببساطة ملاحظة أن هذه الرؤيا كاذبة حيث أنَّه لم يرد ما يدل عليها في كتاب الله العزيز ، إضافة إلى العديد من الروايات الأخرى التي تتعلق في مؤامرة أخوة النبي يوسف عليه السلام وروايات دخول النبي يوسف عليه السلام إلى الملك وقول الملك رؤياه للنبي يوسف عليه السلام عن سنين القحط والجفاف وسنين الوفرة والخير فردَّ النبي يوسف عليه السلام على رؤياه بالقول الوارد في القرآن الكريم وهو الآية المباركة التالية : **(اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ)** [31] والمقصود هنا خزائن أرض الملك [32] ، حيث أوردوا روايات إسرائيلية تفيد في أنَّ النبي يوسف عليه السلام هو الذي طلب في أن يوليه على هذه الخزائن وهذا

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

خاطئ حيث أنَّ النبي يوسف عليه السلام اختار هذا الأمر اختياراً ولم يطلبه وذلك بعد أن قام الملك بتفويضه وتخييره [33].

عبد الله بن سلام : كان من أحبار اليهود وعلمائهم ودخل في الدين الإسلامي ، وردت عنه العديد من الروايات الاسرائيلية الباطلة وكان أحد أهم موارد تسرب الاسرائيليات إلى القصص القرآنية ، وكان لديه معرفة كبيرة في التوراة واختلطت ثقافته الإسلامية واليهودية ، حيث كان يعتنق الإسلام لكن في أصله كان يهودي يسعى إلى إثبات صحة الروايات اليهودية ودسَّها في أفكار المسلمين ومعتقداتهم و تفاسيرهم [34] .

وبهذا يكون قد تمَّ الحديث عن المصادر اليهودية لتسرب الاسرائيليات للقصص القرآنية يتم الانتقال للحديث عن المصادر النصرانية .

٢) **المصادر النصرانية**

إضافة إلى الأثر الكبير للمصادر اليهودية في دخول الاسرائيليات إلى تفسير القصص القرآنية كان للمصادر النصرانية هذا الأثر أيضاً وهي الروايات التي تمَّ قولها من قبل من هم من النصارى وكان أهم موارد تسرب هذه الروايات هو تميم الداري حيث كان على علم بالأخبار النصرانية والمعارف الواردة عنها [35]، كما أنَّه عمل على إدخال العديد من الروايات التي لا تتناسب مع عظمة ومكانة الدين الإسلامي إلى عقول المسلمين وذلك من خلال رواياته المسيحية والإسرائيلية التي رواها في شأن بعض القصص القرآنية العظيمة ، حيث كان يروي العديد من الروايات الباطلة ومن الأساطير الكاذبة والتي لا ترتبط بالواقع [36] .

وبهذا يكون قد تم الحديث عن أهم موارد تسرب الاسرائيليات إلى تفاسير القصص القرآنية .

آثار اختلاط الاسرائيليات في القصص القرآنية

سيتم الحديث عن آثار الاختلاط بين الروايات الاسرائيلية والقصص الواردة في كتاب الله العزيز ، والتي تحمل العديد من الغايات النبيلة والأهداف المهمة وتتمثل هذه الآثار بشكل أساسي في تغيير أهداف هذه القصص إضافة إلى تغيير السنن الإلهية المستفادة منها وأيضاً تشويه صورة الأنبياء بين الناس والطعن في عصمتهم وفي الصفات النبيلة والعظيمة التي يتصفون بها ، ومن هذه الآثار :

إفساد عقائد المسلمين

إنَّ دخول الاسرائيليات في القصص القرآنية يفسد العقائد التي يؤمن بها المسلمون وذلك من خلال العديد من الأمور منها تجسيم الذات الإلهية وتصوير الله تبارك وتعالى بما لا يليق بكماله وجلاله تبارك وتعالى إضافة إلى تصوير الأنبياء

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

بصورة خاطئة لا تشبههم ولا تليق بمكانتهم العظيمة وأخلاقهم الفاضلة وأفعالهم العفيفة [37] ومن أهم الاسرائيليات التي تهدف إلى إفساد عقائد المسلمين :

تصوير الله جلَّ جلاله وملائكته على هيئة عدد ثلاثة من الرجال : وهذا ما ورد في قصة النبي لوط عليه السلام والقوم الذين اتبعوه أنَّ الله تبارك وتعالى ومعه ملكين قد ظهروا للنبي ابراهيم عليه السلام على شكل ثلاثة رجال فاستقبلهم واطعمهم الطعام [38] ، وهذه من الروايات الباطلة تدل على الكذب والضلال العظيم الموجود في الاسرائيليات حيث جاءت القصة القرآنية في كتاب الله العزيز واضحة وصافية من كلّ هذه الخرافات وذلك في الآية المباركة التالية : **(وَلَقَد جَاءَت رُسُلُنَا إبراهِيمَ بِالبُشرَى قَالُواْ سَلَما قَالَ سَلَمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجلٍ حَنِيذٍ * فَلَمَّا رَءَا أَيدِيَهُم لَا تَصِلُ إِلَيهِ نَكِرَهُم وَأَوجَسَ مِنهُم خِيفَةً قَالُواْ لَا تَخَف إِنَّا أُرسِلنَا إِلَى قَومِ لُوطٍ)** [39].

- نسب التعب والاستراحة إلى الله جلَّ جلاله : وهذه من الأمور التي لا تليق به جلَّ علاه ولا تليق بألوهيته وربوبيته تبارك وتعالى حيث أورد اليهود أنَّ الله تبارك وتعالى خلق الكون في ستة أيام ثم استراح من هذا الفعل في يوم السبت [40] ، وهذه أيضاً من الروايات الباطلة التي تصور الذات الإلهية بصورة مختلفة عنها ولا تليق بجلالة الله تبارك وتعالى وعظمته جل علاه حيث جاء الكتاب العزيز بكلام واضح ينفي هذه الأقوال المدسوسة وهذا ما جاء في الآية المباركة التالية : **(وَلَقَد خَلَقنَا السمَوَتِ وَالأَرضَ وَمَا بَينَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّام وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوب)** [41] .

توجيه الاتهام للنبي لوط عليه السلام بأنَّه يفعل الفواحش : وهذا ما ينافي صفة العصمة التي يتميز بها الأنبياء الكرام عليهم السلام ، حيث أنَّه من غير الممكن أن يصدر هذا الفعل من النبي الكريم المعصوم عن الأخطاء والمعاصي والمبعوث من عند الله تبارك وتعالى ليهدي الناس إلى طريق الحق والصواب [42] حيث كان النبي لوط عليه السلام يهدي قومه إلى طريق الحق وهذا ما ورد في الكتاب العزيز حيث قال جلَّ علاه : **(كَذَّبَت قَومُ لُوطٍ المُرسَلِينَ * إِذ قَالَ لَهُم أَخُوهُم لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ * إِنِّي لَكُم رَسُولٌ أَمِينٌ * فَاتَّقُواْ اللَّهَ وَأَطِيعُونِ)** . [43]

- اتهام النبي داوود عليه السلام بارتكاب الذنوب والمعاصي : حيث ورد في الروايات الإسرائيلية أنَّ النبي داوود عليه السلام نظر إلى امرأة وأرسل مرسالاً ليسأل له عنها وهذا لا يتطابق مع عصمة الأنبياء الكرام عليهم السلام وهذه الرواية من الروايات الباطلة والتي لا تمتّ للحقيقة بصلة وورد في كتاب الله العزيز الرد على هذه الروايات وهو ما قاله تبارك وتعالى في الآية المباركة التالية : **(اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ)** [44]حيث

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

يخاطب الله تبارك وتعالى النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلَّم ويطلب منه الصبر على ما يقوم به قومه ويتذكر قصة النبي داوود عليه السلام [45].

- اتهام النبي هارون عليه السلام بالأمور الباطلة : وردت العديد من الروايات الاسرائيلية في حق النبي هارون عليه السلام حيث تمَّ اتهامه بصنع العجل لبني إسرائيل ودعوتهم لعبادته وورد في كتاب الله العزيز ما يكذب هذا الاتهام وكما ورد أنَّ النبي هارون عليه السلام كان يحذر الناس من الوقوع في هذا الذنب ويحذرهم من عبادة العجل وهذا ما ورد في قول العديد من علماء التفسير [46] .

تشويه مفهوم القدرة الإلهية التي صورها الإسلام والفهم الخاطئ للسنن الإلهية

إنَّ الروايات الاسرائيلية تعطي صورة خاطئة عن القدرات الإلهية التي صورها الدين الإسلامي كما تعطي صورة عنه أنَّه الدين الذي تكثر فيه الخرافات والأساطير وكل هذه الأمور وضعتها مجموعات تكره الإسلام والمسلمين [47] .

ومن الأمثلة التي تؤكد على أنَّ الاسرائيليات تصور القدرات الإلهية التي صورها الإسلام بطريقة خاطئة :

- ما ورد من اسرائيليات في قصة النبي آدم عليه السلام : منها أنَّه كان يتكلم مع السماء حيث كان يصل رأسه إليها وهذا ما سبب الصلع له ومنها أنَّه عند نزوله إلى الأرض بكى بحرقة حتى شكلت دموعه البحار [48] ، وغيرها من الخرافات الباطلة التي تهدف بشكل أساسي إلى تشويه صورة الإسلام .
- الخرافات والأساطير التي تتعلق بالنبي داوود عليه السلام : منها أنَّ الدموع التي سالت من عينيه وهو ساجد لله أدت إلى خروج النباتات من الأرض [49] ، إضافة إلى روايات وخرافات كثيرة منها ما يتعلق في قصه أصحاب الكهف وقصة النبي هود عليه السلام وغيرها من الروايات والخرافات .

كما أنَّ الروايات الإسرائيلية تؤدي إلى فهم القصص القرآنية بشكل خاطئ وهذا ما يؤدي بدوره إلى الفهم الخاطئ أيضاً للسنن الإلهية ، حيث عرض الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم قصص الأقوام السابقة لتكون عبرة للمسلمين وليتعظوا من أفعالهم ويتعلموا ويطيعوا الله تبارك وتعالى ، كلّ هذا من لطف الله تبارك وتعالى بعباده ورحمته بهم [50]، حيث أنَّ القصص القرآنية هي الطريق الأساسي لفهم السنن الإلهية [51] .

إبعاد المسلمين عن الغاية النبيلة للقرآن الكريم ونسب الذنوب والمعاصي إلى الأنبياء الكرام

إنَّ الروايات الإسرائيلية تشغل الناس عن الغاية النبيلة لكتاب الله العزيز من القصص القرآنية والسنن الإلهية وتصرف عقولهم إلى أشياء تافهة لا تفيدهم معرفتها بشيء [52] ، ومن الأمثلة على هذا الأمر الروايات التي تتحدث عن لون كلب

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

أصحاب الكهف أو اسمائهم وعن اسم الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام ، وعن أنواع وأسماء الدواب التي كانت موجودة في سفينة النبي نوح عليه السلام وغيرها من الأمور الأخرى التي لا يوجد نفع من معرفتها [53] .

وإنَّ الرسل والانبياء الكرام عليهم السلام جميعاً لهم صفة العصمة عن الذنوب والمعاصي والأخطاء وعن كل ما يغضب الله تبارك وتعالى والتي هي عبارة عن ميزة أو صفة باطنية يعطيهم إياها الله تبارك وتعالى [54].

ونسب المعاصي والذنوب إلى الأنبياء الكرام عليهم السلام بالطبع يؤدي إلى تأثيرات كبيرة في أذهان المتلقيين للقصص القرآنية ومواعظها وأحكامها ويسبب التشوش عندهم والتناقض في الأفكار لديهم ، وهذا هو الهدف الأساسي للروايات الإسرائيلية ، ومن الأمثلة على هذا الأمر :

١. اتهام النبي إبراهيم عليه السلام بالشرك بالله تبارك وتعالى الذي هو من أعظم الذنوب حيث أنَّ الله تبارك وتعالى من الممكن أن يغفر كل الذنوب إلّا الشرك [55]، فكيف يمكن أن يقوم نبي الله بهذا الذنب العظيم .
٢. الادعاء بأن النبي إبراهيم عليه السلام يشك في قدرة الله تبارك وتعالى .
٣. ما ورد في حق النبي لوط عليه السلام من الخرافات والاسرائيليات الباطلة والكاذبة حيث ورد أنَّ النبي لوط عليت السلام لا يتوكل على الله تبارك وتعالى إلّا قليلاً ووردت آيات مباركة عديدة تنفي هذه الرواية وتكذبها .
٤. ما جاء من الروايات الاسرائيلية في حق النبي آدم عليه السلام واتهامه بأنَّه ارتكب الذنوب والمعاصي .

وغيرها من الروايات الاسرائيلية الكاذبة التي تهدف بشكل أساسي إلى الطعن في عصمة الأنبياء الكرام عليهم السلام ومناقضة أحكام الله تبارك وتعالى .

تحول القصص القرآنية إلى روايات وقصص طويلة لا فائدة منها

هذا الأمر يعتبر من أهم آثار اختلاط القصص القرآنية بالروايات الاسرائيلية حيث تصبح القصص القرآنية عبارة عن روايات طويلة لا فائدة منها بدلاً من أن تكون قصص هادفة فيها مواعظ وعبر عظيمة تهدف إلى طاعة الله تبارك وتعالى والابتعاد عن معصيته جلَّ علاه وذلك بهدف تشويه الغاية من القصص القرآنية وطمس سننها الإلهية وحقائقها ، ومن الروايات الطويلة والخرافية الواردة في تفاسير العديد من القصص القرآنية يمكن ذكر ما ورد عن رؤيا النبي يوسف عليه السلام وعن أسماء الكواكب الواردة في الرؤيا حيث تم صرف الاهتمام بجوهر القصة القرآنية وجوهر الرؤيا العظيمة التي تشير إلى نبوة النبي يوسف عليه السلام إلى أمور لا فائدة منها ، كما وردت روايات فيها أسماء الكواكب وهذه الروايات غير صحيحة [56]، إضافة إلى العديد من الروايات التي تتحدث عن عمر النبي يوسف

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

عليه السلام عندما رأى رؤياه واختلفت هذه الروايات وتناقضت في العديد من الجوانب مما يوضع عم صحتها وابتعادها عن الحقيقة ، إصافة إلى العديد من الروايات في شأن مؤامرة الأخوة [57] ، وغيرها من الروايات الأخرى .

نتائج البحث

حصل هذا البحث على العديد من النتائج للإجابة على أسئلة البحث وهذه النتائج هي :

١) يوجد العديد من الأسباب لتسرب الاسرائيليات إلى تفاسير القصص القرآنية منها الاحتكاك بين العرب واليهود والحوارات التي دارت بينهم إضافة إلى سؤال العرب لمن هم من أهل الكتاب عن حوادث عديدة يرغبون في معرفتها .

٢) قسمت موارد تسرب الاسرائيليات إلى موردين أساسيين وهي الموارد اليهودية والموارد النصرانية .

٣) أهم الموارد اليهودية لتسرب الاسرائيليات إلى تفاسير القصص القرآنية هم الأشخاص اليهود الذين دخلوا في الإسلام مثل كعب الأحبار ووهب بن منبه .

٤) أهم الموارد النصرانية لتسرب الاسرائيليات إلى تفاسير القصص القرآنية هو تميم الداري.

٥) يوجد العديد من الآثار لاختلاط الاسرائيليات في تفاسير القصص القرآنية أهمها افساد عقائد المسلمين وتشويه مفهوم القدرة الإلهية وابعاد المسلمين عن غاية الإسلام النبيلة إضافة إلى الطعن في عصمة الأنبياء الكرام عليهم السلام .

٦) من آثار اختلاط الاسرائيليات في تفاسير القصص القرآنية تحول القصص القرآنية من قصص ذات فائدة ومعنى وتحمل العديد من العبر والمواعظ إلى روايات طويلة و لا معنى لها .

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

المصادر و المآخذ:

١. ابن منظور ، محمد . (١٤١٩ه) ‹‹ لسان العرب ››، لبنان : دار صادر ، ج١ ، ص٤٥٨
٢. الالوسي ، شهاب الدين. (١٤٢٠ه) ‹‹ تفسير روح المعاني ››، لبنان : دار احياء التراث العربي ، ج١ ، ص٨
٣. الخطيب ، عبد الكريم. (١٩٥٦م) ‹‹ القصص القرآنية في منطوقه ومفهومة ››، مصر: دار النهضة ، ص٧ ، ١٩٥٦ م .
٤. مختار ، احمد.(١٤٢٩ه) ‹‹ معجم اللغة العربية المعاصرة ›› ، لبنان ، بيروت : عالم الكتب ، ج١ ،ص٩١
٥. مصطفى ، الدكتور جمال .(٢٠٠٦م) ‹‹ أصول الدخيل ›› ، بيروت : دار التراث العربي
٦. مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، مرجع سابق ، ج٤ ، ص١٢٦
٧. ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، ج٧ ، ص٢٩١
٨. أبو العزم ، عبد الغني .(١٤٢٣ه) ‹‹ المعجم الغني ›› ، لبنان، بيروت : دار صادر ،ج١ ، ص١٩٨
٩. ربيع ، آمال .(٢٠٠١م) «الإسرائيليات في تفسير الطبري » ، القاهرة ، مصر : المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، ص٢٧
١٠. الذهبي ، محمد حسين .(١٩٨٦م) « الإسرائيليات في التفسير والحديث » القاهرة ، مصر : مكتبة وهبة ، ص١٦
١١. القرآن الكريم ، سورة آل عمران ، الآية ٩٣
١٢. الذهبي ، الإسرائيليات في التفسير والحديث ، مرجع سابق ، ص١٦
١٣. ابن خلدون ، عبد الرحمن .(٢٠٠٤م) ‹‹ مقدمة ابن خلدون ›› ، دمشق ، سوريا : دار يعرب ، ص١٧٥
١٤. ربيع ، الإسرائيليات في تفسير الطبري ، مرجع سابق ، ص٢٧
١٥. الذهبي ، محمد حسين . (٢٠٠٥م) « التفسير والمفسرون» ، مصر : مكتبة وهبة ، ج١ ،ص١٧٠
١٦. الطبري ، ابن جرير ، (١٩٨٥م) ‹‹تفسير الطبري›› ، لبنان ، بيروت : دار الفكر ، ج٦ ، ص٢٥٠

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

١٧.الذهبي ، الاسرائيليات في التفسير والحديث ، مرجع سابق ، ص١٠٧
١٨.رضا ، محمد رشيد .(١٩٩٠م) ‹‹تفسير المنار ››، مصر : الهيئة المصرية العامة للكتب ، ج٨ ، ص١٨٧
١٩.القرآن الكريم ، سورة الكهف ، الآية ٩٤
٢٠.المجلسي، محمد باقر. (١٤٠٣ه) ‹‹ بحار الأنوار››، لبنان : دار إحياء التراث العربي ، ج٥٧ ، ص١١٧
٢١.القرآن الكريم ، سورة البقرة ، الآية ١٠٢
٢٢.الأمين ، د. حسن ، ‹‹نموذج إسرائيلي في التفسير : قصة هاروت وماروت ››، مقالة منشورة في موقع المرجع الالكتروني
٢٣.الأمين ، نموذج إسرائيلي في التفسير : قصة هاروت وماروت ، مقالة منشورة في موقع المرجع الالكتروني ، المرجع السابق نفسه
٢٤.المجلسي، بحار الأنوار ، مرجع سابق ، ج١٤ ، ص٤١١
٢٥.الطبري ، تفسير الطبري ، مرجع سابق ، ج١٥ ، ص١٩٨
٢٦.أهل الكهف في المصادر السريانية ، مقالة منشورة في موقع دائرة الدراسات السريانية
٢٧.القرآن الكريم ، سورة الكهف ، الآية ٩
٢٨.القرآن الكريم ، سورة يوسف ، الآية ٤
٢٩.ابن سعد ، رحمة . (٢٠١٤م) ‹‹الروايات الإسرائيلية في قصة يوسف عليه السلام ››، رسالة ماجستير ، جامعة بلقايد الجزائر ، ص١٧٢
٣٠.ابن سعد ، الروايات الإسرائيلية في قصة يوسف عليه السلام ، المرجع السابق نفسه ، ص ١٧٣
٣١.القرآن الكريم ، سورة يوسف ، الآية ٥٥
٣٢.القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، مرجع سابق ، ج١١ ،ص٣٧٨
٣٣.مغنية ، محمد جواد .(١٤٢٦ه) ‹‹الكاشف ›› ،بيروت ، لبنان : دار الكتاب الإسلامي ، ، ج٤ ،ص٣٢٩
٣٤.الشيخ المفيد ، محمد . (١٤١٤ه) ‹‹الاختصاص›› ، لبنان : دار صادر ، ص٤٢
٣٥.الذهبي ، الاسرائيليات في التفسير والحديث ، مرجع سابق ، ص١١٤
٣٦.الذهبي ، الاسرائيليات في التفسير والحديث ، المرجع السابق نفسه ، ص١١٤

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٣٧.السبحاني، جعفر.(١٣٨٣ه) ‹‹منشور جاويد الميثاق الخالد›› ، قم : مؤسسة الصادق عليه السلام ، ج٦ ، ص٤٨
٣٨.الذهبي ، الاسرائيليات في التفسير والحديث ، مرجع سابق ، ص ٣٠
٣٩.القرآن الكريم ، سورة هود ، الآيات ٦٩ ، ٧٠
٤٠.الطبرسي ، الفضل بن الحسن .(١٣٥٦ه) ‹‹ مجمع البيان ›› ، صيدا : مطبعة العرفان ، ج٩ ، ص٢٤٨
٤١.القرآن الكريم ، سورة ق ، الآية ٣٨
٤٢.مغنية ، الكاشف ، مرجع سابق ، ج٥، ص٥١٣
٤٣.القرآن الكريم ، سورة الشعراء ، الآيات ١٦٠-١٦٤
٤٤.القرآن الكريم ، سورة ص ، الآيات ١٧
٤٥.الطبرسي ، مجمع البيان ، مرجع سابق ، ج٨ ،ص ٣٤٧
٤٦.الطباطبائي ، محمد حسين . (١٤٢٠ه) ‹‹ الميزان ›› ،طهران ، ايران : انتشارات بيان ، ج١٤ ، ص١٥٤
٤٧. الذهبي ، الاسرائيليات في التفسير والحديث ، مرجع سابق ، ص٣٢
٤٨. الدينوري ، عبد الله . (١٤١٩ه) ‹‹تأويل مختلف الحديث ››، لبنان : مؤسسة الرسالة ، ص٢٣٥
٤٩. الدينوري ، تأويل مختلف الحديث ، المرجع السابق نفسه ، ص٢٣٦
٥٠. عصمة الأنبياء شبهات وردود ، مقالة منشورة على موقع إسلام ويب ، ٢٠٠٨م
٥١. القصص في القرآن الكريم مدخل إلى فهم السنن الإلهية ، مقالة منشورة في موقع وذّكر ، ٢٠٢٠م
٥٢. المجلسي، محمد باقر. (١٣٩٠ه) ‹‹مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول ›› ايران : مؤسسة إحياء الكتب الإسلامية ، ج٤ ، ص٢٨٨
٥٣. الذهبي ، الاسرائيليات في التفسير والحديث ، مرجع سابق ، ص٣٥
٥٤. التميمي الآمدي ، عبد الواحد . (١٤١٠ه) ‹‹غرر الحكم و درر الكلم ‹‹ ، ايران : دار الكتاب الإسلامي ، ط ٢، ص٦
٥٥. القمي، علي بن إبراهيم. (١٩٨٨م) ‹‹ تفسير القمي ›› ، إيران : دار الكتاب ، ج١ ، ص١٤٨

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391

٥٦. ابن احمد ، محمد . (١٤٢٧ه) ‹‹الجامع لأحكام القرآن›› ، لبنان : مؤسسة الرسالة ، ج١١, ص٢٤٦
٥٧. ابن سعد ، الروايات الإسرائيلية في قصة يوسف عليه السلام ، مرجع سابق ، ص ١٧٥

ISSN: 2537-0383 eISSN : 2537-0391